@ 249 @ وله في قصب السكر .

(في حلب أبصرت أعجوبة % تخرج أذكى الناس من عقله) .

(شخصا رشيق القد عذب اللمى % لا يقدر الروم على مثله) .

(وهو بلا عقل جريح الحشا % والدود لا يشبع من أكله) .

(لا يبرح البول على رأسه % والقيد لا ينفك من رجله) .

(يا من سما بين الورى قدره % اكشف لنا عنه وعن أصله) .

كتب عنه البدر النابلسي قصيدة نبوية أولها .

(قف بالأبواب ولذ وسل % تحظى بالفوز وبالأمل) .

مات سنة بضع وأربعين وسبعمائة .

2653 - يوسف بن محمد بن منصور بن عمر الحوراني الكفري أبو الفضل الهلالي ولد سنة بضع وثلاثين وستمائة وسمع من أحمد بن عبد الدائم وصحب محمودا الزاهد بدمشق وسمع بعض تصانيفه وسمع بمصر من الرشيد العطار وحدث ونسخ أحكام الضياء وقرأه على ابن الكمال وكان يقرأ على الكرسي من حفظه وكان دينا قانعا أم بمسجد آدم بدمشق وله كتب وأجزاء مات في رجب سنة 710 .

2654 - يوسف بن محمد بن موسى بن يونس بن محمد بن يونس بن منعة الموصلي القاضي انتهت إليه رئاسة إقليمه وشرح الحاوي وقدم رسولا من غازان إلى الناصر محمد فأكرمه وكان محتشما مهيبا مات بمدينة سلطانية سنة 76 هكذا نقلته من خط العثماني قاضي صفد ولست منه